أسباب ضعف الدّافعية للتعلّم لدى طالبات الصف العاشر مدارس إمارة الشارقة

Reasons for the Low Motivation to Learn Among Tenth-Grade Female Students in Schools in the Emirate of Sharjah

إعداد

سارة محمد آل علي

Sara Mohammed Al Ali

معلمة لغة عربية بدولة الإمارات

Doi: 10.21608/jnal.2024.339458

استلام البحث ٢٠ / ١١ / ٢٠٢٣

قبول البحث ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٣

آل علي، سارة محمد (٢٠٢٤). أسباب ضعف الدّافعية للتعلّم لدى طالبات الصف العاشر مدارس إمارة الشارقة. ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٠) يناير، ٦٩ – ٩٠.

http://jnal.journals.ekb.eg

تأثير التكنولوجيا الرقمية على تعلم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال

المستخلص:

تستند هذه الدراسة العلمية إلى تحليل أسباب ضعف الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف العاشر في مدارس إمارة الشارقة. تهدف الدراسة إلى فهم العوامل التي قد تكون وراء تقليل مستوى الدافع لديهن تجاه العملية التعليمية. قد يكون فهم هذه العوامل أمرًا حيويًا لتحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز رغبتهن في التعلم ، تمثلت الطريقة البحثية في إجراء مقابلات شخصية واستبيانات مع عينة من طالبات الصف العاشر في مختلف مدارس إمارة الشارقة. تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام أساليب إحصائية وتفسيرية لتحديد الاتجاهات والتقارير الرئيسية استهدفت الدراسة تسعين (٩٠) طالبة من ذوات التحصيل المتدنّي الحاصلات على نسبة (٦٥% فأقلّ) من سبع (٧) مدراس ثانويّة مختلفة في إمارة الشارقة ، أظهرت النتائج وجود عدة عوامل تسهم في ضعف الدافعية للتعلم لدى هذه الفئة من الطالبات، وكانت من من مقترحات الطالبات للتغلب على قلة الدافعيّة لديهنّ هي تسهيل الأعباء على الطالبة و التقليل من زمن اليوم الدراسي بما يتناسب و طبيعة المتعلمين و بيئتهم.

الكلمات المفتاحية: التعلم – ضعف الدافعية

Abstract:

This study aims to analyze the reasons for the low motivation to learn among tenth-grade female students in schools in the Emirate of Sharjah. The study also seeks to understand the factors that may contribute to reducing their motivation towards the educational process. Understanding these factors is crucial for improving academic performance and enhancing their desire to learn.The research methodology involved conducting personal interviews and surveys with a sample of tenth-grade female students in various schools in the Emirate of Sharjah. The collected data were analyzed using statistical and interpretative methods to identify trends and key findings. The study targeted ninety (90) students with low academic achievement, scoring 65% or less, from seven (7) different secondary schools in the Emirate of Sharjah. The results revealed several factors contributing to the low motivation to learn among this group of students. The proposed

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

solutions from the students to overcome their low motivation included easing the academic burden and reducing the length of the school day to better align with the learners' nature and environment.

Keywords: Learning, Motivational Deficiency.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على نبيّنا محمد ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ، المعلم الأول والأسوة الحسنة ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ،،

فإنّ التّعلم كان ولا يزال قضية أساسية في الحياة ، يُنمّي كلُّ فردٍ من خلالها أنماط سلوكه التي يمارسها ، كما أنّ جميع مظاهر النّشاط البشريّ تعبّر عن عمليّة تعلّم وراءها ، بدءًا من الطفل في عملية نموّه ، ومرورًا بمراحل تطوّر النموّ الأخرى.

فالتّعلم إذًا ضرورةٌ من ضروراتِ الحياة ، دونها تفقد الحياة قيمتها ، ويفقد المجتمع حضارته ، كذلك يعجز الإنسان دونها عن معرفة أساليب التعامل مع البيئة المحيطة به وما تحويه هذه البيئة ، وبسبب ذلك فإنّه كلما زاد تعلّم الفرد كان تكيّفه مع المحيط الخارجي أسهلَ وأوضح ، وهكذا نجدُ أنّنا نحيا لنتعلّم ، فالحياة والتّعلم متداخلان لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، وللتّعلم نظرياتٌ عديدة من أهمها نظرية الدافعيّة.

وانطلاقًا من الإيمان والقناعة بأهمية التّعلم والدّور الكبير لدافعيّة المتعلّم في تحقيقه وتطوره ؛ حيث تُعتبر الدافعيّة الجزء الثاني من الجانب المتعلق بالمتعلّم بعد الجزء الأوّل المتمثل في النموّ بكافة جوانبه ـ الجسمية الحركية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والنمو اللغويّ ، والنمو المعرفي ثم الأخلاقي .. ـ ، إضافةً إلى الرّغبة في تعرّف أسباب ضعف دافعيّة نسبة ملحوظة من طالبات الصّف العاشر وتدنّي المستوى التحصيلي لهن تمهيدًا لمحاولة إيجاد حلول وتوصيات لأسباب تلك المشكلة ، ومن ثَمّ العمل على رفع المستوى التحصيلي للطالبات الضعيفات ، وتحسين المخرجات التعليميّة.

ومن الأسباب الأخرى لاختيار موضوع البحث قيام إدارة المدرسة بدراسة ميدانية سابقة أظهر تحليل نتائج تلك الدّراسة أنّ قلة الدافعيّة لدى الطالبات لها الأثر الأكبر في تدني المستوى التحصيلي لديهن ، كما أنّ تحليل مضمون استبيان طُبّق على المعلمات في الدراسة ذاتها أظهرَ نتائج تتوافق مع النتائج السّابقة وهي أنّ الدافعيّة لها الأثر الأكبر في تدنّي مستوى الطالبات.

انطلاقا من جميع ما سبق تمّ اتفاق فريق البحث على اختيار عنوان (أسباب ضعف الدافعيّة للتّعلم لدى طالبات الصّف العاشر) كموضوع لبحث إجرائيّ سيتمّ

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

عرض محتواه ضمن عـدّة فصول هي : الفصل الأوّل: (مشكلة الدّراسة وأهدافها وأهميتها).
الفصل الثاني: (الإطار النظري والدّراسات السّابقة).
الفصل الثالث: (الطريقة والإجراءات).
الفصل الرّابع: (تصنيف البيانات وتحليلها ونتائجها).
آملين من الله ـ عزّ وجلّ ـ أن تكلّل الجهود بالقبول والتوفيق ، وأن يحـقّق البحث الأهـداف المرجوّة منه ، ويُـؤتي العملُ ثماره.

مشكلة الدّراسة :

تتمثل مشكلة الدّراسة في محاولة جادّة لفريق البحث لتعرّف الأسباب الكامنة وراء ضعف دافعيّة طالبات الصّف العاشر للتّعلم ، ومن ثَمّ إيجاد حلول لزيادة الدافعيّة التي لها الأثر الكبير في رفـع المستوى التحصيلي للطالبات.

أسئلة الدّراسة :

تحاول الدّراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :
ما أسباب ضعف الدافعيّة للتّعلم لدى طالبات الصّف العاشر؟
ويتفرع من السؤال الرئيس عددٌ من الأسئلة التي لم تتطرق لها الدّراسات السّابقة وهي على النحو الآتي :
١- هل طول اليوم الدراسيّ يعدّ من أسباب قلة الدافعيّة للتّعلم لدى الطالبات ؟
٢- هل طرق وأساليب التدريس المُطبّقة في الحصص الدراسيّة لها دور في زيادة الدافعيّة للتّعلم لدى الطالبات ؟
٣- هل تطبيق نظام الفصول الثلاثة يسهم في ابتعاد الطالبات عن التّعلم ؟
بالإضافة إلى أسئلة أخرى وردت في الاستبانة المقدمة للطالبات وأسئلة في بطاقة المقابلة الشخصيّة.

أهداف الدّراسة :

١- الوقوف على أسباب ضعف الدافعيّة لدى طالبات الصّف العاشر.
٢- إيجاد حلول مناسبة لمشكلة الدّراسة.
٣- إضافة نتائج وتوصيات جديدة على الدّراسات السّابقة المرتبطة بالموضوع ذاته قدر الإمكان.
٤- التدرّب على طريقة إعداد البحث الإجرائي والعمل ضمن روح الفريق.

أهمية البحث :

تأتي أهميّة البحث من تقديمه دراسة موضوعيّة ميدانية حـول أسباب ضعف الدافعيّة للتّعلم لدى طالبات الصّف العاشـر في مـدارس إمـارة الشارقـة وإبرازها ؛ للتعرّف عليها والعمل على إيجـاد الحلول المناسبة لها ، ممّا يساعـد

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

على رفع المستوى التحصيلي للطالبات في المواد الدّراسية والعمل على تحقيق مخرجات تعليميّة ذات جودة وفعاليّة في المجتمع.

حدود الدّراسة :

يتحدّد إطار البحث الحالي في الجوانب الآتية :

١- اقتصار تطبيق هذه الدّراسة على طالبات الصّف العاشر في مدارس الشارقة الحكومية.

٢- اقتصار تطبيق هذا البحث على العام الدراسيّ (١٤٤٤هـ-٢٠٢٢).

أما مُعوّقات البحث فهي :

١- التأخّر في إصدار التعميم من قبل منطقة الشارقة التعليميّة لبداية تطبيق الاستبانات في المدارس.

٢- عدم التّعاون من قبل بعض إدارات المدارس الثانويّة للبنات التي تمّ تطبيق الاستبانات فيها في إمارة الشارقة.

التعريفات الإجرائيّة :

فيما يأتي التعريفات الإجرائيّة لبعض المفاهيم التي وردت في هذا البحث :

١- الطالبة : هي طالبة الصّف العاشر في المدارس الحكوميّة في إمارة الشارقة.

٢- المواد الدّراسية : هي المواد التي يتمّ دراستها في الصّف العاشر في المدارس الحكوميّة في إمارة الشارقة.

الفصل الثّاني / الإطار النظري والدّراسات السّابقة

الإطار النظريّ والدّراسات السّابقة

إنّ فكرة البحث التي نحن بصدد دراستها لا تُعدّ حديثة برمتها ؛ حيث إنّ مشكلة تدنّي الدافعيّة للتّعلم أصبحت من المشاكل التي تؤرّق الميدان التربويّ ؛ لذا فقد سبَقنا للبحث عن أسباب هذه الظاهرة العديد من الباحثين على مستوى العالم العربيّ والعالميّ ، وذلك لما لهذه المشكلة من أبعاد نفسية واجتماعية.

دراسات محليّة وعربيّة

في دراسة قامت بها " لولوة الكعبي" بعنوان (البحث الإجرائي) التي لفت انتباهها تدني الدافعيّة للتّعلم من قبل بعض الطالبات في الصّف العاشر وكان من أعراض المشكلة : تشتّت الانتباه ، والانشغال بإزعاج الآخرين ثمّ إهمال الواجبات والتسرّب والغياب.

وكانت خلاصة البحث تشير إلى مدى مفعول الوسائل التشجيعية على نفوس الطالبات ، وبالتالي التشوّق للمادة والاستمتاع بالحصّة الدّراسية والرّغبة في المزيد ؛ حيث أجمع ٧٢% من الطالبات المستهدفات على أنّ عدم وجود الحوافز هو السّبب وراء قلّة الدافعيّة ومن ثَمّ قلّة التحصيل الدّراسي.[١]

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

وفي دراسة على مستوى الوطن العربيّ للباحثة " ناهد عبد المنعم " خلصت فيها إلى أنّ السّبب الرئيس لقلة الدافعيّة هو قلّة النشاط الحركي وقلّة ممارسة الرّياضة داخل المدرسة .

يشير " ماكليلاند " (McClelland , 1987) إلى أن دافعيّة الإنجاز هي تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي ؛ حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز ، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيّين هما الرغبة في النجاح ، والخوف من الفشل ، خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل ، والتفوّق على الآخرين[١].

وترى نظريّة دافعيّة الإنجاز لأتكنسون (Atkinson , 1965) أنّ توقّع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتيّ لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعدّ علاقات معرفيّة متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز ، وأنّ الأفراد ذوي الدافعيّة العالية للإنجاز يبذلون جهداً كبيرًا في محاولات الوصول إلى حلّ المشكلات.

ويؤكد قشقوش ومنصور (١٩٧٩) أنّ دافعيّة الإنجاز العالية تحفّز أفرادها على مواجهة المشكلة والتّصدي لها ، ومحاولة حلّها والتغلب على كلّ الصّعوبات والعقبات التي تعترضهم. وأنّ هذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات المعتدلة الصعوبة وهي مسرورة ، وتبدو موجّهة نحو العمل بهمّة عالية ، وعلى العكس من ذلك فإنّ منخفضي دافعيّة الإنجاز يتجنبون المشكلات ، وسرعان ما يتوقّفون عن حلّها عندما يواجهون المصاعب.

كما يؤكّد أتكنسون (Atkinson) على أنّ النزعة أو الميل للحصول على النّجاح أمر متعلّم ، وهو يختلف بين الأفراد ، كما أنّه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة ، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسة ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما ، وهذه العوامل مرتبطة بالدافع للوصول إلى النجاح ، واحتمالات النّجاح المرتبطة بصعوبة المهمة ، والقيمة الباعثة للنجاح[٢].

ويرى الباحث أنّ دافعية الإنجاز العالية تقف وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية ، وأنّ الأفراد يبذلون كلّ طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخليًّا ، وفي هذه الحالة فإنّ أغلب الأفراد يعدّون المشكلة تحديًّا شخصيًّا لهم. وأنّ حلّها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفيّ ، ويلبي حاجات داخليّة لديهم ، وبالتالي يؤدي حتمًا إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديميّ الذي هو في الأصل

[١] ماكليلاند ، دايفيد ـ Human Motivation ـ الولايات المتحدة ـ جامعة هارفرد ـ ١٩٨٧
[٢] الكعبي ، لولوة ـ البحث الإجرائي ـ دبي ـ الإمارات العربيّة المتحدة ـ ٢٠١٠ م.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

مستوى محدّد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسيّ أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف[٣].

وعن "علاونة" فقد أكّد أنّ القوّة الدّافعة للإنجاز تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية ، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعيّة الإنجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيّد بغضّ النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين ، وبهذا تكون دافعيّة الإنجاز وسيلة جيدة للتنبّؤ بالسّلوك الأكاديميّ المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل.

إنّ الدافعيّة للتّعلم حالة متميّزة من الدافعيّة العامّة ، وتشير إلى حالة داخليّة عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليميّ والإقبال عليه بنشاط موجّه ، والاستمرار فيه حتى يتحقق التّعلم، وعلى الرغم من ذلك فإنّ مهمّة توفير الدافعيّة نحو التّعلم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط ، وإنّما هي مهمّة يشترك فيها كلّ من البيت والمدرسة معًا وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى. فدافعيّة الإنجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية ؛ فقد أشارت نتائج الدّراسات أنّ الأطفال الذين يتميّزون بدافعيّة مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدن على أهمية استقلالية الطفل في البيت ، أمّا من تميزوا بدافعيّة منخفضة فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم.[٤]

الطّــريقة والإجــراءات

منهج البحث:

لقد اتّبع فريق البحث المنهج الوصفي العلميّ المتمثل في تطبيق البحث الإجرائيّ القائم على تحليل نتائج أدوات البحث وهي عبارة عن الاستبانات وبطاقات المقابلة الشخصية.

مجتمع البحث :

اقتصرت عيّنة الدّراسة الحالية على طالبات المدارس الحكوميّة في إمارة الشارقة بالمرحلة الثانويّة لطالبات الصّف العاشر في المدارس الآتية :

١- مدرسة الزّهراء للتعليم الثانويّ.
٢- مدرسة واسط للتعليم الثانويّ.
٣- مدرسة الرّفاع للتعليم الثانويّ.
٤- مدرسة الحيرة للتعليم الثانويّ.

---

[٣] أتكنسون ، جون وليام - An Introduction to Motivation - المملكة المتحدة - Van Nostrand Company Oxford, England - ١٩٦٥م.

[٤] قشقوش،إبراهيم ،ومنصور، طلعت - دافعيّة الإنجاز وقياسها - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٧٩ م.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٥- مدرسة خولة بنت ثعلبة للتعليم الثانويّ.
٦- مدرسة رقيّة للتعليم الثانويّ.

عيّنة البحث :

تمّ تطبيق استبيان ميدانيّ استهدف تسعين (٩٠) طالبة من ذوات التحصيل المتدنّي الحاصلات على نسبة (٦٥% فأقلّ) من سبع (٧) مدراس ثانويّة مختلفة في إمارة الشارقة.

أداة البحث

أ. استبيان ميدانيّ مكوّن من ثمانية (٨) عناصر تختار الطالبة مستوى الموافقة على
كلّ منها ، وهي كالآتي :

١- طول اليوم الدراسيّ من أسباب قلة الدافعيّة للتّعلم لدى الطالبات.
٢- طرق وأساليب التّدريس لها دور في زيادة الدافعيّة للتّعلم.
٣- تطبيق نظام الفصول الثلاثة يساهم في ابتعاد الطالبات عن التّعلم.
٤- ضعف تأسيس الطالبة في المواد الدراسية يؤدي لقلة الدافعيّة للتّعلم.
٥- انشغال الطالبات بوسائل الاتصال الحديثة يقلّل الدافعيّة للتّعلم.
٦- أساليب التقويم المستمر من أسباب ضعف الدافعيّة للتّعلم.
٧- للحوافز التشجيعية دور في زيادة الدافعيّة للتّعلم.
٨- مشكلات الأسرة تقلل دافعيّة الطالبات للتّعلم.

ب- بطاقة مقابلة شخصية :

بطاقة مقابلة شخصيّة متضمّنة خمسة أسئلة تهدف إلى تحديد الآتي :

١. الموادّ التي تعاني الطالبة من ضعف فيها.
٢. أسباب الصعوبة من وجهة نظرها .
٣. أسباب قلة الدافعيّة من وجهة نظرها.
٤. الطرق التي تراها الطالبة مناسبة للمساهمة رفع مستوى الدافعيّة لديها.
٥. مقترحات للتغلب على قلة الدافعيّة لدى الطالبة.

تطبيق أدوات البحث

قبل البدء بتطبيق أدوات البحث الحالي لجأ ت للحصول على الإذن من قبل مديرة المدرسة ؛ وذلك لإرسال الاستبيان إلى المدارس الثانويّة للبنات في منطقة الشارقة وأخذ الموافقة من مدير المدارس ؛ لتسهيل مهمّة الباحثات ، موضّح فيها أهميّة البحث الإجرائي ، ومشار فيها إلى ضرورة التعاون والمساعدة من قبلهم لتوزيع الاستبيان على الطالبات ثمّ جمعه في الوقت المحدّد ، وأخذه من قبل فريق البحث.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الإجراءات:

١- قام فريق البحث بوضع خمسة عشر استبياناً لكلّ مدرسة ثانويّة في إمارة الشارقة ، وذلك بتاريخ ٢٠٢٢/٠٣/٢١م وكان الموعد المحدّد للانتهاء هو ٢٠٢٢/٠٤/١٣م.

٢- الاتّصال بالمدارس في تاريخ ٢٠٢٢/٠٤/١٧م للسّؤال عن الاستبيان بمحادثة الأخصائية الاجتماعية.

٣- تطبيق الاستبانات على طالبات الصّف العاشر الحاصلات على نسبة ٦٥% فأقلّ ؛ وذلك انطلاقاً من نتائج الدّراسات السّابقة حيث اتّضح أنّ هناك علاقة وثيقة بين قلة الدافعيّة للتّعلم وتدنّي التّحصيل الدراسيّ.

٤- تطبيق بطاقة المقابلة على ثلاثين (٣٠) طالبة في المدارس الثانويّة في إمارة الشارقة.

٥- إجمالي عدد الاستبانات لدى الفريق في النهاية هو تسعين (٩٠) استبياناً من المدارس المذكورة أعلاه وثلاثين (٣٠) بطاقة مقابلة شخصية.

نتائج الدّراسة

عناصر الاستبانة ونتائج تحليلها

١- طول اليوم الدراسيّ من أسباب قلة الدافعيّة للتّعلم لدى الطالبات.

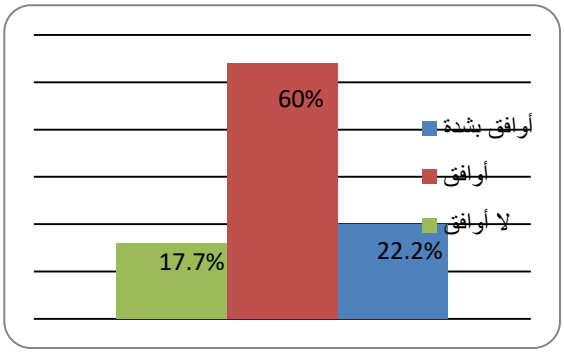

إنّ ١٧.٧% من العينة أجابت بـ (لا أوافق) ، وإنّ ٢٢.٢% (أوافق بشدة) ، وإنّ ٦٠% (أوافق).

ممّا يشير إلى أنّ طول اليوم الدراسيّ له علاقة بقلة الدافعيّة للتّعلم عند الطالبات بنسبة ٨٢.٢%.

٢- طرق وأساليب التّدريس لها دور في زيادة الدافعيّة للتّعلم.

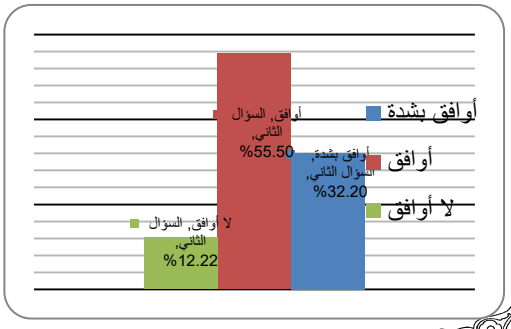

إنّ ١٢.٢٢% أجابت بـ (لا أوافق) ، وإنّ ٣٢.٢ % أجابت بـ (أوافق بشدة) ، وإنّ ٥٥.٥% أجابت بـ (أوافق).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ممّا يشير إلى أنّ طرق وأساليب التدريس المتّبعة لها علاقة بزيادة الدافعيّة للتّعلم عند الطالبات بنسبة ٨٧.٧%.

٣- تطبيق نظام الفصول الثلاثة يساهم في ابتعاد الطالبات عن التّعلم.

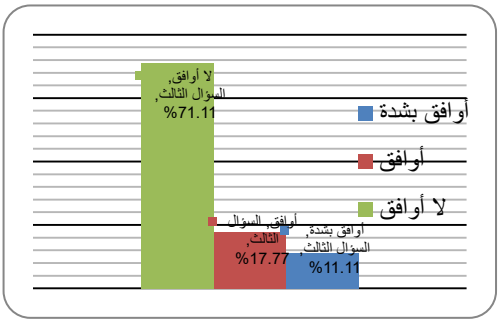

إنّ ٧٧.١١% أجابت بـ (لا أوافق) ، وإنّ ١١.١١% أجابت بـ (أوافق بشدة) ، وإنّ ١٧.٧٧% أجابت بـ (أوافق). ممّا يشير إلى أنّه ليس لنظام الفصول الثلاثة علاقة كبيرة بقلة الدافعيّة للتّعلم عند الطالبات ، وأنّ له علاقة بنسبة ٢٨.٨٨%.

٤- ضعف تأسيس الطالبة في المواد الدراسية يؤدّي لقلة الدافعيّة للتّعلم.

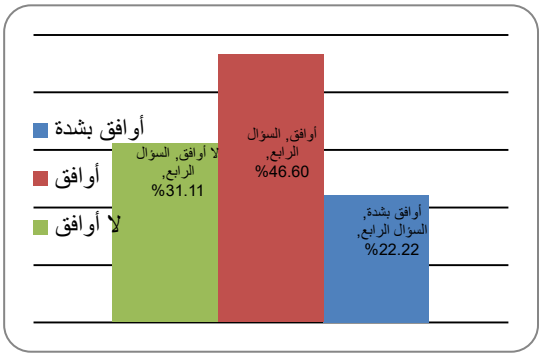

إنّ ٣٣.١١% أجابت بـ (لا أوافق) ، وأنّ ٢٢.٢٢% أجابت بـ (أوافق بشدة) ، وإن ٤٦.٦% (أوافق). ممّا يشير إلى أنّ ضعف تأسيس الطالبة في المواد الدّراسية له علاقة بقلة الدافعيّة عند الطالبات وذلك بنسبة ٦٨.٨%.

٥- انشغال الطالبات بوسائل الاتّصال الحديثة يقلّل الدافعيّة للتّعلم.

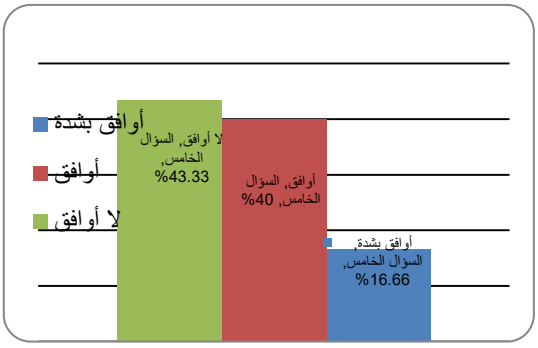

إنّ ٤٣.٣٣% أجابت بـ (لا أوافق) ، و ١٦.٦٦% أجابت بـ (أوافق بشدة) ، و ٤٠% (أوافق). ممّا يشير إلى أنّ انشغال الطالبات بوسائل الاتصال الحديثة له علاقة بقلة الدافعيّة للتّعلم عند الطالبات وذلك بنسبة ٥٦.٦٦%.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٦- أساليب التقويم المستمر من أسباب ضعف الدافعيّة للتّعلم.

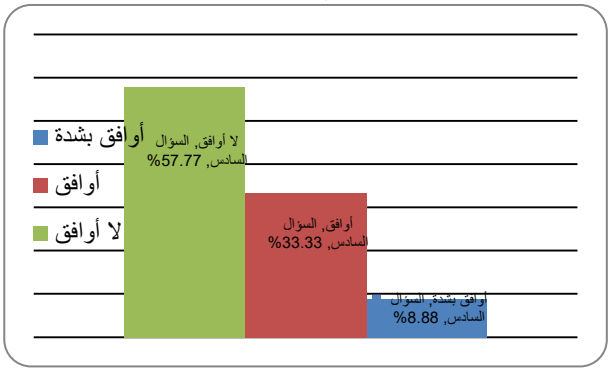

إن ٥٧.٧٧% أجابت بـ (لا أوافق) ، ٨.٨٨% (أوافق بشدة) و ٣٣.٣٣% (أوافق). ممّا يشير إلى أنّ أساليب التقويم المستمر ليس من أسباب ضعف الدافعيّة للتّعلم بنسبة ٥٧.٧٧%، وله علاقة بنسبة ٤٢.٢١%.

٧- للحوافز التشجيعية دور في زيادة الدافعيّة للتّعلم.

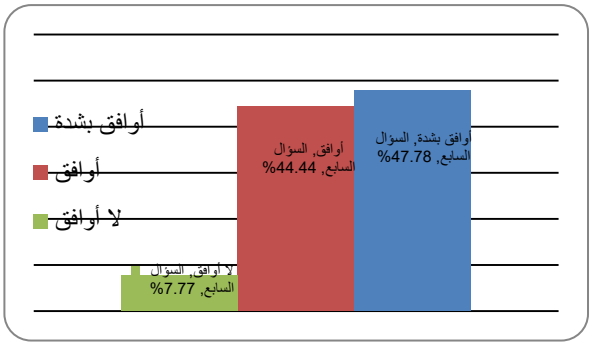

إنّ ٧.٧٧% أجابت بـ (لا أوافق) ، بينما ٤٧.٧٧% (أوافق بشدة) ، و ٤٤.٤٤% (أوافق). ممّا يشير إلى أنّ الحوافز التشجيعية لها دور كبير في زيادة الدافعيّة للتّعلم بنسبة ٩٢.٢١%.

٨- مشكلات الأسرة تقلل دافعيّة الطالبات للتّعلم.

إنّ ٣٨.٨٨% أجابت بـ (لا أوافق) ، بينما ٢٦.٦٦% (أوافق بشدة) ، و ٣٤.٤٤% (أوافق). ممّا يشير إلى أن مشكلات الأسرة لها علاقة بقلة الدافعيّة للتّعلم عند الطالبات بنسبة ٦١%.

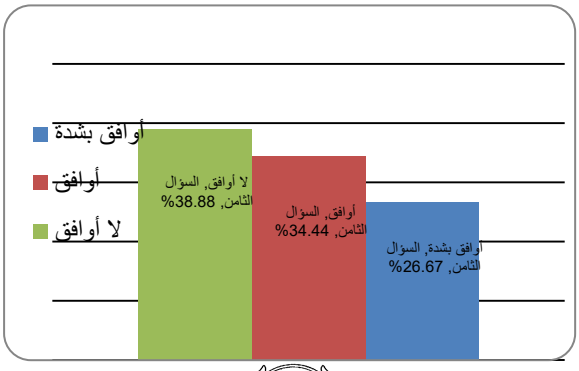

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

التّحليل العامّ للاستبيان:

السؤال	عدد الإجابات			أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	
	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق				
السؤال الأول	٢٠	٥٤	١٦	%٢٢.٢٢	%٦٠	%١٧.٧	
السؤال الثاني	٢٩	٥٠	١١	%٣٢.٢	%٥٥.٥	%١٢.٢٢	
السؤال الثالث	١٠	١٦	٦٤	%١١.١١	%١٧.٧٧	%٧١.١١	
السؤال الرابع	٢٠	٤٢	٢٨	%٢٢.٢٢	%٤٦.٦	%٣١.١١	
السؤال الخامس	١٥	٣٦	٣٩	%١٦.٦٦	%٤٠	%٤٣.٣٣	
السؤال السادس	٨	٣٠	٥٢	%٨.٨٨	%٣٣.٣٣	%٥٧.٧٧	
السؤال السابع	٤٣	٤٠	٧	%٤٧.٧٧٧	%٤٤.٤٤	%٧.٧٧	
السؤال الثامن		٢٤	٣١	٣٥	%٢٦.٦٦٦	%٣٤.٤٤	%٣٨.٨٨

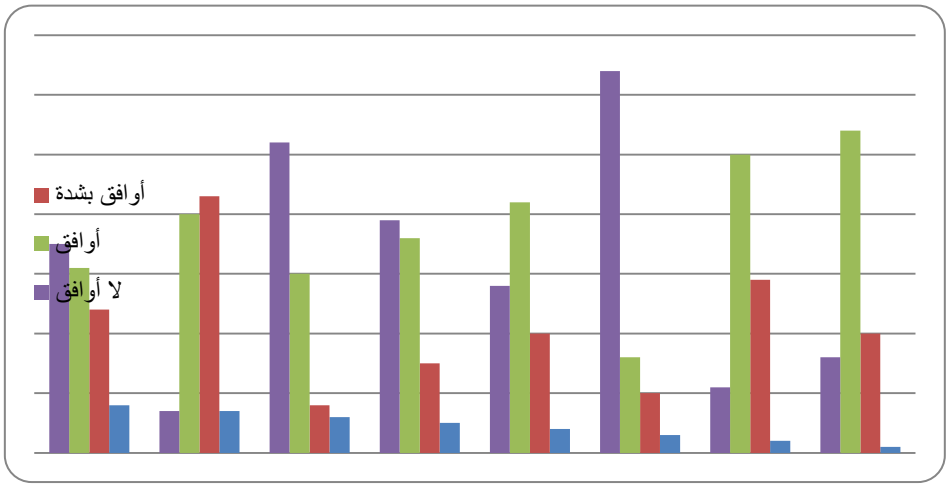

أوضح التّحليل للاستبيان النتائج الآتية :

١. أنّ الحوافز التشجيعية تزيد من الدافعيّة للتّعلم عند الطالبات بنسبة ٩٢.٩%.
٢. طرق وأساليب التدريس لها دور في زيادة الدافعيّة للتّعلم بنسبة ٨٧.٧%.
٣. طول اليوم الدراسي يقلل من الدافعيّة للتّعلم عند الطالبات بنسبة ٨٢.٨%.
٤. ضعف تأسيس الطالبات يقلل من الدافعيّة عندهن بنسبة ٦٨.٨%.
٥. مشكلات الأسرة تقلل من الدافعيّة عندهن بنسبة ٦١%.
٦. أساليب التقويم المستمر تقلّل من دافعيّة الطالبات للتّعلم بنسبة ٥٧.٧%.
٧. انشغال الطالبات بوسائل الاتصال الحديثة يقلّل من دافعيتهن للتّعلم بنسبة ٥٦.٦%.
٨. نظام الفصول الثلاثة يساهم في ابتعاد الطالبات عن التّعلم بنسبة ٢٨.٨%.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

المقابلات الشخصيّة :

١- السؤال الأوّل: ما هي المواد التي تعانين من ضعف فيها ؟

المادة	عدد الإجابات	النسبة المئوية
اللغة الإنجليزيّة	١٢	%16.9
الرياضيات	١٩	%26.8
الفيزياء	١٨	%25.4
الكيمياء	٧	%9.85
التربية الإسلاميّة	١	%1.4
الجغرافيا	١	%1.8
الأحياء	١١	%15.5
اللغة العربيّة	٢	%2.8

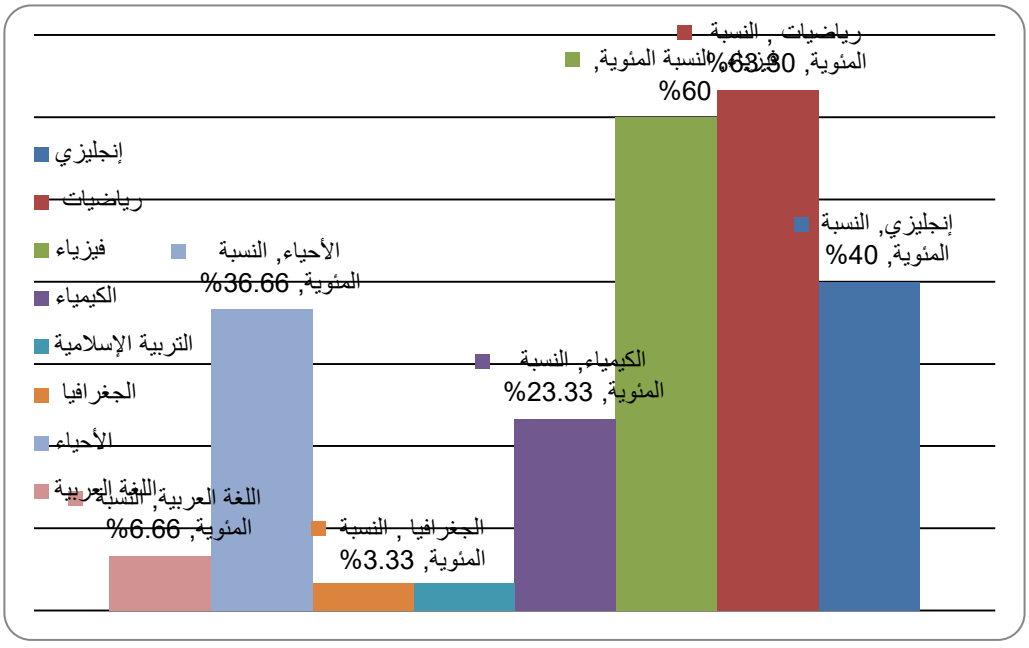

من خلال المقابلة الشخصية توصّل فريق البحث إلى الآتي :

المواد التي تعاني الطالبات من ضعف فيها هي :

- الرياضيات بنسبة ٦٣.٣٣% .
- الفيزياء بنسبة ٦٠%.
- اللغة الإنجليزية بنسبة ٤٠%.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٢- السؤال الثاني : ما هي أسباب الصّعوبة من وجهة نظرك ؟

السبب	الإجابات	النسبة
تعقيد بعض الدروس	١	%2.22
كثرة الحفظ	٢	%4.44
ضيق الوقت	١	%2.22
صعوبة المنهاج	١٢	%26.6
الإهمال	١	%2.22
شرح المعلمة	١٠	%22.22
رفض إجابة المعلمة	١	%2.22
ضعف التأسيس	٤	%8.88
التوتّر	٢	%4.44
صعوبة الامتحان	٢	%4.44
لا توجد تدريبات (تقوية)	١	%2.22
صعوبة الفهم	٦	%13.33
النسيان	١	%2.22
أسئلة الامتحان من خارج المنهاج	١	%2.22

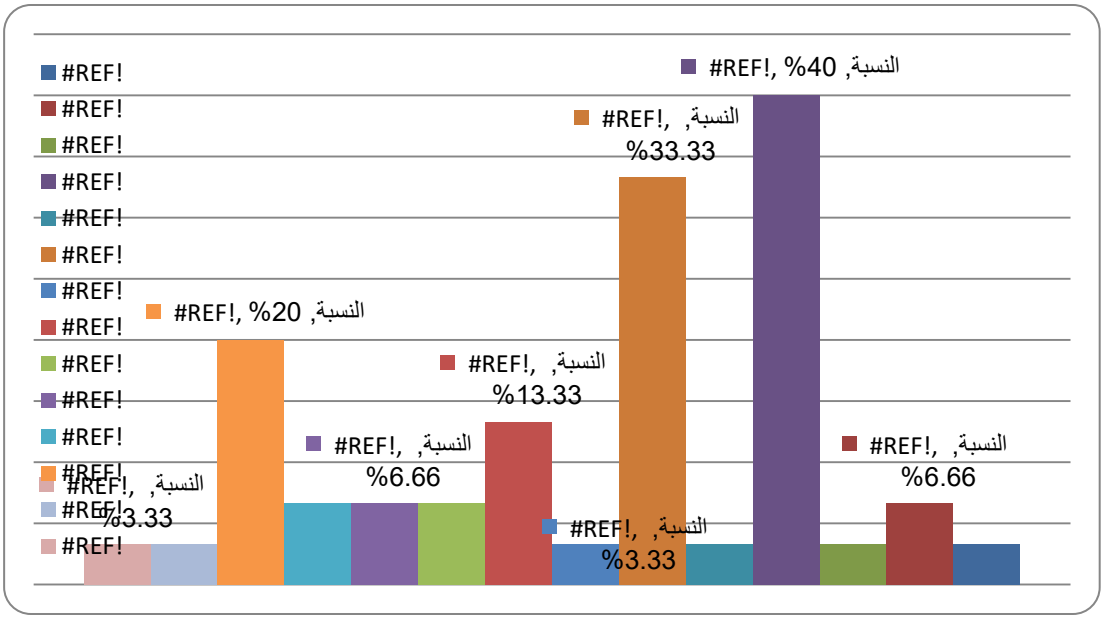

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

أسباب الصّعوبة من وجهة نظر الطالبات هي :

- صعوبة المنهاج : ٤٠%.
- شرح المعلمة : ٣٣.٣٣%
- صعوبة الفهم: ٢٠%.

٣- السؤال الثالث: ما هي أسباب قلة الدافعيّة من وجهة نظرك ؟

السبب	عدد الإجابات	النسبة المئوية	السبب	عدد الإجابات	النسبة المئوية
الملل	٦	%٢٠	التربية الأسرية	١	%٣.٣٣
إهمال المعلمة والطالبة	١	%٣.٣٣	تراكم الدروس	١	%٣.٣٣
الإحساس بالنوم	١	%٣.٣٣	تعامل المعلمات	١	%٣.٣٣
التعب بعد الدوام الطويل	٣	%١٠	كثرة الضغط والامتحانات	٣	%١٠
قلة الحوافز التشجيعيّة	٨	%٢٦.٦٦	الإزعاج في الصّف	٢	%٦.٦٦
قلة الاهتمام	٣	%١٠	توتر، قلق وخوف	٢	%٦.٦٦
قلة النوم	١	%٣.٣٣	أجهزة الاتصال الذكية	٢	%٦.٦٦
أسلوب الأهل	١	%٣.٣٣	أفلام	٢	%٦.٦٦
شرح المعلمة	١	%٣.٣٣	صعوبة الفهم	٤	%١٣.٣٣
ظروف البيئة الخارجية كالمدرسة والداخلية كالمنزل.	١	%٣.٣٣			

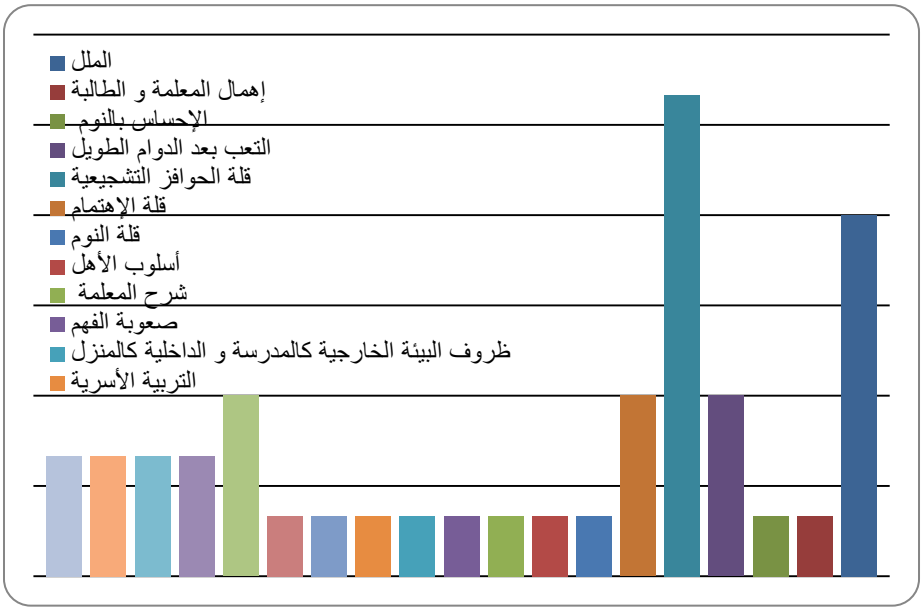

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

أسباب قلة الدافعيّة في نظر الطالبات هي :

- قلة الحوافز التشجيعيّة ٢٦.٢٦%
- الملل ٢٠%
- صعوبة الفهم ١٣.٣%

٤- السؤال الرابع: ما الطرق التي ترينها مناسبة لرفع مستوى الدافعيّة ؟

السبب	العدد	النسبة	السبب	العدد	النسبة
تقليل المشاريع	١	%٣.٣٣	تأسيس الطالبة	٧	%٢٣.٣٣
تغيير أساليب التدريس	١	%٣.٣٣	الاهتمام و التشجيع	٥	%١٦.٦٦
تقليل الضغوطات	١	%٣.٣٣	تسهيل المنهاج	٥	%١٦.٦٦
الترفيه	١	%٣.٣٣	التكنولوجيا	١	%٣.٣٣
طريقة شرح المعلمة	٢	%٦.٦٦	الحوار و المناقشة مع الطالبات	١	%٣.٣٣
تقليل الحصص	٢	%٦.٦٦	تقليل نظام الفصول الثلاثة	١	%٣.٣٣
عمل حصص تقوية	١	%٣.٣٣	الحفظ	٣	%١٠
تغيير المعلمة	١	%٣.٣٣	تنظيم الوقت	٢	%٦.٦٦
تطبيق المشاريع في حصص المادة	٢	%٦.٦٦			

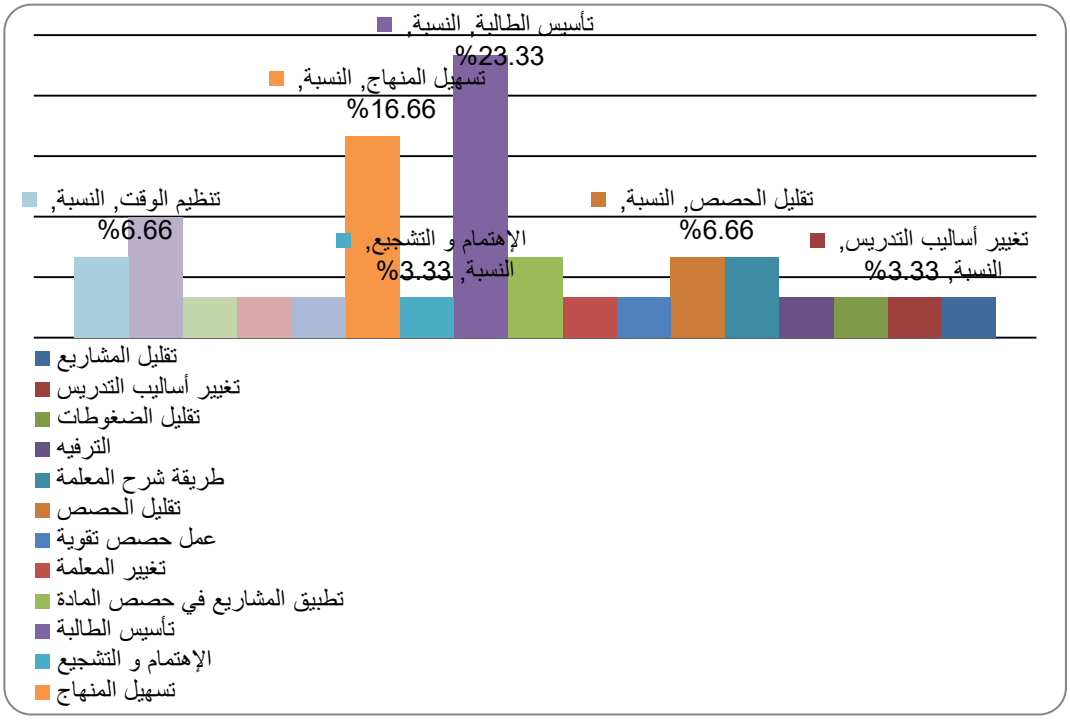

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الطرق التي تراها الطالبات مناسبة في رفع مستوى الدافعيّة لديهن فكانت هي :

- تبسيط الامتحانات ٢٣.٣٣%
- الاهتمام والتشجيع ١٦.٦٦%
- تسهيل المنهاج ١٦.٦٦%

٥- السؤال الخامس: ما هي المقترحات للتّغلب على قلة الدافعيّة لديكِ ؟

السبب	عدد الإجابات	النسبة
التّعلم عن طريق الترفيه	١	%٣.٣٣
تقليل البحوث	١	%٣.٣٣
استخدام أساليب جديدة في التعليم	٥	%١٦.٦٦
تقصير اليوم الدراسي	٧	%٢٣.٣٣
إطالة وقت الفسحة	٥	%١٦.٦٦
تسهيل الأعباء على الطالبة	٩	%٣٠
تأسيس الطالب في المرحلة الابتدائية	١	%٣.٣٣
تسهيل المنهاج	٥	%١٦.٦٦
التشجيع	٣	%١٠
تبسيط الامتحانات	١	%٣.٣٣
الإكثار من الرحلات	١	%٣.٣٣
الحوار والمناقشة	٢	%٦.٦٦
حصص تقوية	٢	%٦.٦٦
زيادة الحصص	١	%٣.٣٣
عمل امتحانات تجريبية	١	%٣.٣٣
عدم تدريس المواد العلمية	٣	%١٠
تنظيم الوقت	٢	%٦.٦٦
الحفظ والفهم والتركيز	٢	%٦.٦٦
قلة أسئلة الامتحانات	١	%٣.٣٣
حذف المسائل الصعبة	٢	%٦.٦٦

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

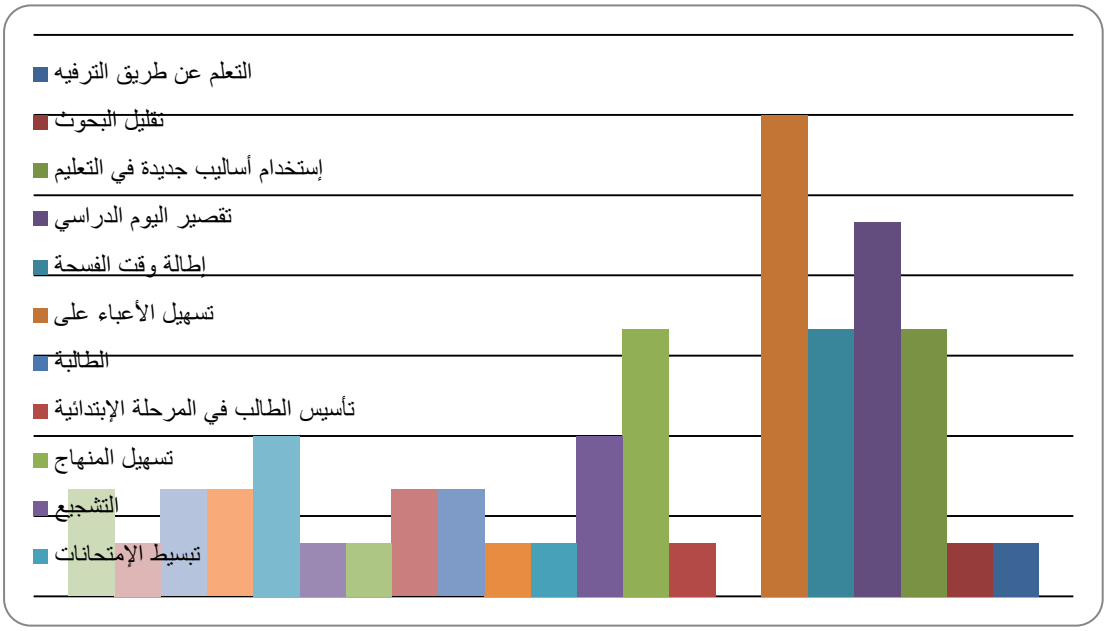

مقترحات الطالبات للتغلب على قلة الدافعيّة لديهنّ :

- تسهيل الأعباء على الطالبة ٣٠%.
- تقصير اليوم الدراسي ٢٣.٣٣%.
- إطالة وقت الفسحة ١٦.٦٦%.
- تسهيل المنهاج ١٦.٦٦%.

مناقشة النّتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالاستبانة:

- تبين من العنصر الأول وهو طول اليوم الدراسي من أسباب قلة الدافعية للتعلم لدى الطالبات ، حيث إن العلاقة بين طول اليوم وقلة الدافعية كانت بنسبة ٨٢.٢%.
- أما العنصر الثاني ألا وهو طرق و أساليب التدريس لها دور في زيادة الدافعية بنسبة ٨٧.٧%.
- والعنصر الثالث يساهم تطبيق الفصول الدراسية الثلاثة في ابتعاد الطالبات عن التعلم ، مما يشير إلى أنه ليس لهذا النظام علاقة كبيرة بقلة الدافعية حيث كانت النسبة ٢٨.٨٨%.
- والعنصر الرابع الذي يتناول ضعف تأسيس الطالبات في المواد الدراسية يؤدي لقلة الدافعية للتعلم له علاقة ولكن بنسبة ٦٨.٨%.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

- أما العنصر الخامس فهو انشغال الطالبات بوسائل الاتصال الحديثة يقلل الدافعية لديهن بنسبة ٥٦.٦٦%.
- وأما العنصر السادس فهو أساليب التقويم المستمر من أسباب ضعف الدافعية للتعلم مما يشير إلى أن أسلوب التقويم المستمر لا علاقة له بضعف الدافعية حيث كانت النسبة ٥٧.٧٧% وله علاقة بنسبة ٤٢.٢١%.
- وأما العنصر السابع فهو للحوافز التشجيعية أثر في زيادة الدافعية حيث إن هذه الحوافز لها دور كبير في زيادة الدافعية للتعلم بنسبة ٩٢.٢١%.
- وأما العنصر الثامن فهو مشكلات الأسرة تقلل دافعية الطالبات للتعلم يشير إلى أن هذه المشكلات لها علاقة بقلة الدافعية بنسبة ٦١%.

وبالرجوع إلى العنصر السابع نجد أن أعلى إحصائية لدى الطالبات كانت من نصيب الحوافز النشجيعية حيث كانت نسبتها ٩٢.٢١%.

من خلال إجراء المقابلات الشخصية وصل فريق البحث إلى:

- أن المواد التي تعاني الطالبات من ضعف فيها مادة الرياضيات حيث كانت نسبتها ٦٣.٣٣%.
- أسباب الصعوبة من وجهة نظر الطالبات هي صعوبة المنهاج حيث حازت هذه النقطة على نسبة ٤٠%.
- أما أسباب قلة الدافعية من وجهة نظرهن قلة الحوافز التشجيعية حصلت هذه النقطة على نسبة عالية جداً وهي ٢٦.٢٦%.
- والطرق التي تراها الطالبات مناسبة لرفع مستوى الدافعية لديهن هي تبسيط الامتحانات ، حيث حصلت هذه النقطة على أعلى نسبة ٢٣.٣٣%.
- وأما بالنسبة لمقترحات الطالبات للتغلب على قلة الدافعية لديهن هي تسهيل الأعباء عليهن حيث حصلت هذه النقطة على نسبة ٣٠%.

النتائج والتّوصيات ـ

نحمدُ الله ـ عزّ وجلّ ـ الذي أعان ووفّقَ لإتمام إعداد هذا البحث الإجرائيّ الذي تناول قضية من أهمّ القضايا التربوية وهي " أسباب ضعف الدافعيّة للتّعلم لدى طالبات الصّف العاشر" ، وهي قضية تشغل تفكير كلّ عامل في مجال التعليم ، خاصّة المعلم ؛ لإدراكه أهمية التعليم والأثر الكبير لدافعيّة المتعلِّم في إنجاحه وتطويره ، و أدائه بكفاءة تنعكس نتائجها على تحصيل المتعلم وبناء شخصيته البناء السليم في كافّة الجوانب الجسميّة والانفعالية والاجتماعية... البناء الذي يمكّنه من مواجهة أيّ تحدّيات قد تعترض طريق تحقيقه لأهدافه وغاياته ، ومن ثَمّ بناء مجتمع قادر على مواكبة التّطور في شتّى مجالاته ، وارتقاء المراتب الأولى فيها.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

واعتماداً على تحليل لإجابات عيّنة الدّراسة من طالبات الصّف العاشر الحاصلات على معدل تحصيليّ نسبته ٦٥% فأقلّ في المدارس الثانويّة في إمارة الشارقة فلقد أسفرت الدّراسة عن العديد من النتائج التي خالفَ بعضُها توقّعات فريق البحث الذي اعتقدَ أنّ لنظام الفصول الدراسية الثلاثة وأدوات التقويم المستمر الدّور الأكبر في قلّة الدافعيّة للتّعلم لدى الطالبات ، وهذا ما لم تُظهره النتائج كما سيأتي.

إن الدّراسة التي قام بها فريق البحث أظهرت عدّة نتائج من أهمّها :

١. استبعاد عيّنة الدّراسة أن يكون نظام الفصول الثلاثة وأدوات التّقويم المستمر أسبابًا رئيسة لضعف الدافعيّة للتّعلم لدى الطالبات.

٢. الأسباب الرئيسة لضعف الدافعيّة للتّعلم في رأي عيّنة الدّراسة هي ـ مرتبة ـ :

أ. قلة الحوافز التشجيعية.

ب. طرق وأساليب التّدريس.

ج. طول اليوم الدراسيّ.

٣. تقارب آراء عينة الدّراسة حول أسباب ضعف الدافعيّة للتّعلم الواردة في الاستبانة وإجابات أسئلة المقابلة الشخصية ، مع إضافة أسباب في المقابلة لم ترِد في الاستبانة كصعوبة المنهاج ، والمقترحات التي قُدِّمت لهذا السبب هي تسهيل المنهاج وتبسيط الامتحانات.

لقد كانت تلك أهمّ نتائج الدّراسة الإجرائيّة التي توصّل إليها فريق البحث ووفقها نوصي بالآتي :

١. زيادة تقديم الحوافز التشجيعية الماديّة والمعنويّة للمتعلمين وتنويعها من قبل المعلمين والإدارة بما يناسب ميولهم ورغباتهم ومرحلتهم العمريّة ، وتخصيص ميزانية لذلك.

٢. تنويع طرق وأساليب التّعليم ، وتوفير كلّ ما من شأنه تطوير كفاءة المعلمين في هذا المجال ، وجعله أكثر فاعلية وتأثيرًا وجذبًا للمتعلمين ، ورفعًا لدافعيتهم نحو التّعلم كتوفير مراكز التّعلم المجهّزة بأحدث الأجهزة التي توفّر بيئة تعليميّة مناسبة لحاجات المتعلمين وقدراتهم ورغباتهم.

٣. إجراء بحوث ميدانية لتعرّف :

أ- نوع الحوافز التشجيعية التي تزيد دافعيّة التّعلم لدى المتعلمين.

ب- أسباب انخفاض دافعيّة التّعلم لكل مادّة وطرق معالجتها.

ت- طرق وأساليب التّدريس المناسبة لزيادة الدافعيّة للتّعلم.

٤. التقليل من زمن اليوم الدراسي بما يتناسب و طبيعة المتعلمين و بيئتهم.

٥. أخْذ المسؤولين عن اتخاذ القرار نتائج مثل هذه البحوث وتوصياتها بعين الاعتبار، فهي رغم بساطتها إلا أنه يتمُّ بذل الكثير من الجهد والوقت لإعدادها

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

خاصة الإجرائية منها ، إضافة إلى كونها تعبيرًا واقعيًّا عن المشكلات والقضايا التي تقع في الميدان التعليميّ.

وفي الختام نسأل الله العليّ القدير أن يجزي خيرًا كلّ من ساهمَ في إتمام هذا البحث وتسهيل إعداده ، آملين منه عزّ وجلّ القبول والتوفيق وأن ينفع به ويساهم في رفع كفاءة ودافعيّة المتعلمين نحو التّعلم والإقبال على العلم ، راجين أن نكون قد وُفِّقنا لوضع لبنة وإن كانت صغيرة في صرح من أهمّ الصّروح التي تنهض بالمجتمعات وتسهم في تطوّرها ورُقيّها وهو صرح التعليم. فإن أَحسَنّا فمن الله ، ولئن أسأنا فمن أنفسنا ، وآخر دعوانا أَنِ الحمد لله ربّ العالمين.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

المراجع

علاونة، شفيق ـ الدافعيّة في علم النفس العام ـ تحرير محمد الرّيماوي ـ دار المسيرة للنّشر والتوزيع ـ عمان ـ الأردن ـ ٢٠٠٤ م.

قشقوش،إبراهيم ، ومنصور، طلعت ـ دافعية الإنجاز وقياسها ـ مكتبة الأنجلو المصرية ـ القاهرة ١٩٧٩ م.

الكعبي ، لولوة ـ البحث الإجرائيّ ـ دبي- الإمارات العربية المتحدة ـ ٢٠١٠ م.

أتكنسون ، جون وليام - An Introduction to Motivation ـ المملكة المتحدة ـ D. Van Nostrand Company Oxford, England - ١٩٦٥م.

ماكليلاند ، دايفيد - Human Motivation - الولايات المتحدة ـ جامعة هارفرد ـ ١٩٨٧ م.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391